أسباب الإصلاح الديني

شهدت أوروبا في مطلع القرن السادس عشر حالة من التوتر الديني والفكري، نتيجة تراكم عدد من الأسباب، أهمها:

(1) فساد الكنيسة:

- بيع صكوك الغفران.

صكوك الغفران: وثائق دينية مقابل المال تُمنح لمغفرة الخطايا.

- استغلال الدين لجمع الأموال.
- تفسير التعاليم الدينية بما يخدم مصالح رجال الدين.
- فقدان الناس الثقة بالكنيسة.

(2) أثر مفكري عصر النهضة:

- إحياء الفكر الإنساني.
- الاهتمام بحرية البحث العلمي.
- العودة إلى الكتاب المقدس كمصدر أساسي للتعاليم الدينية.
- تبسيط فهم الدين.

(3) اختراع الطباعة وترجمة الكتاب المقدس:

- ساعدت الطباعة على نشر الأفكار بسرعة.
- تُرجم الكتاب المقدس إلى اللغات الأوروبية المحلية.
- تمكن الناس من قراءته دون وساطة رجال الدين.

(4) دعم الملوك والأمراء:

- سعي بعض الحكام للتخلص من نفوذ الكنيسة.
- الحد من سلطة البابا.
- تحقيق مصالح سياسية واقتصادية.

(5) السطوة الاقتصادية للكنيسة:

- امتلاك الكنيسة مساحات واسعة من الأراضي.
- فرض الضرائب والعشور.

- إثارة استياء الفلاحين والتجار.